

شرح رسالة ابن سعدي في الأصول / الشيخ عبدالله صالح

الفوزان/ 6 #الفوزان #ابن_سعدي #دروس_الفوزان

عبدالله الفوزان

السلام عليكم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين وللمسلمين اجمعين. قال المصنف رحمه الله تعالى والنطقة -

00:00:00

والصلاة يحمد على المقيد في موضع اخر. الا اذا تضمن ذلك تأخير البيانات عن وقت حال. والمجمل والمجتهد في موضع اخر. ويجب العمل بالظاهر ولا يعلن عنه الا بدليل. والكلام - 00:00:30

وهو المعنى الذي ثبت عنه ان كان اولى او مساوي من الحكم المطلوب منه كان مفهوم الموافقة. يكون الحكم عليه كالحكم على المطلوب اليه وان كان خلافا قيل له مفهوم خاطئ. فيكون الحكم فيه مخالفا للحكم المطلوب به بشرط ان لا يكون - 00:00:50 ولا يكون ولا يكون جوابا لسؤال سائل. ولا سيما للتفكير او الامتنان ولا بالبيانات اكثر بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه ومن اهتدى بهداه. يقول المؤلف رحمه الله تعالى والمطلق من - 00:01:20

كلامي يحمل على المقيد على المقيد في موضع اخر الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة. هذا القدر اشار به الشيخ رحمه الله الى ما يتعلق بالمطلق والمقيد. المطلق في اللغة اسم مفعول - 00:01:50

مأخوذ من مادة تدور في جميع تصاريدها على الانطلاق والانفكاك. على الانطلاق اسم مفعول مأخوذ نعم من مادة تدور في جميع تصاريدها على الاطلاق والانفكاك. يعني كلمة مطلق اطلق ينطلق كله يقصد بها ايش؟ الانفكاك والانطلاق. وآ - 00:02:20

اما المقيد فهو ما جعل فيه قيد. ما جعل فيه قيد من بعير او نحوه. طيب اما المطلق اصطلاح الاصوليين فهو اللفظ الدال على فرد غير معين. او افراد غير معينين. لان المطلق قد - 00:03:00

يكون مفرد قد يكون في جمع. اذا قيل اكرم اكرام طالبا والمدرسة فيها الف طالب. لن يكرم من الالف الا طالب واحد فقط لكن كانكم تلاحظون ان اللفظ فيه نوع عموم فيه نوع عموم - 00:03:30

جاء العموم او بمعنى ادق لم يأتي العموم من كون جميع الطلاب سيكرمون هذا لا يرد في المطلق. وان حينما جاء العموم من كون الطالب الذي سيكرم غير معين. الطالب الذي سيكرم ها؟ غير غير معين - 00:04:00

فالطلاب جميعهم في المدرسة اذا وضعوا في صالة وقيل لمدير المدرسة اكرم طالبا من الطلاب. كل واحد من الطلاب سيتطلع هو المكرم. واضح؟ لكن كونهم يكرمون جميعا. هذا لا تدل عليه الصيغة. الا لو كانت الصيغة مثل ما مر - 00:04:20

اكرموا الطلاب هذي صيغة عموم الان اكرم الطلاب واضح؟ اذا في فرق بين اكرم الطلاب وبين ايش طالبا وانا ساذكر بعد قليل ايش الفرق بين العام والمطلق؟ هذا المطلق من - 00:04:40

الامثلة قول الله تعالى في كفارة الظهار فتحري رقة من قبل ان يتماسى فهنا الرقة مطلقة ما قيدت بان رقة مؤمنة اقول ما قيدت بانها رقة مؤمنة اما المقيد مقيد فهو كما قلت لكم في اللغة يدل على - 00:05:00

كل ما جعل فيه قيد من بعيد او نحوه. اما في الاصطلاح فهو اللفظ المطلق. المقيد هو اللفظ المطلق. الذي اقترن به ما يقلل شيوعه وانتشاره الذي قرن به ما يقلل شيوعه ما له داعي وانتشاره - 00:05:30

ما يقلل شيوعه بين افراد جنس بين افراد جنسه. وان اردت تقول ما يقلل انتشاره بين افراد جنس ما في مانع. اذا جينا للاية الكريمة التي في كفارة القتل. ويقول الله تعالى فتحريض - 00:06:00

رقبة مؤمنة تلاحظها هنا ان كلمة مؤمنة نعم قللت الشيوخ التي كنا فهمناه قبل قليل انه يشمل الرقبة المؤمنة والكافرة. الان ضاقت الدائرة ولا لا؟ صارت الرقبة الكاملة راها الان ماتوا الزين. وقد كانت في كفارة الظهار تجزيه. اذا فتحريز رقبة هذا مطلق. وفي -

00:06:20

سفارة القتل فتحريز رقبة مؤمنة ما بقي المطلق على اطلاقه. وانما دخله ايش؟ ها؟ التقييم طيب اه التفريق بين المطلق والعام هذا يشكل على كثير من الطلاب ولا ادري هل كلمات كثيرة - 00:06:50

ايه محله ولا نبدلها بكلمة بعض الطلاب؟ كما تشاؤون انتم ايه المهم انه يشكل المطلق والعام اقصد العام على بعض الطلاب الفرق بينهما يا اخوان من ثلاثة اوجه. الوجه الاول امن العام يستغرق جميع الافراد. والمطلق - 00:07:20
يراد به فرد غير معين. مثل ما قلنا قبل قليل كن طالبا فاكرم طالبا طيب هل اكرم طالبا بالنسبة لكونه ما علم الطالب فيها عموم ولا ما فيها عموم؟ فيها عموم. ليش؟ لان كل واحد - 00:07:50

احد من الطلاب يظن انه هو الذي سيكرم. لكن اذا اكرم طالب يكرم طالب اخر لا ولهذا الرسليون لهم عبارة يقولون العام عمومه شمولي. والمطلق عمومه بدني. العام عمومه شمولي. واضح معنى شمولي. ولا - 00:08:20
لان العام يستغرق جميع الافراد. لكن المطلق في عموم لكنه عموم بدني على عموم بدني يعني انه اذا اكرم طالب لا يكرم طالب اخر. وبمعنى ان كل واحد من الطلاب - 00:08:50

يتصور انه هو الذي سيكرم. كذلك وعلى هذا فيصح ان نقول ان العام نوعان. عموم الشمول وهذا هو العام اصطلاحا واضح؟ وعموم ساحية او عموم البدن وهذا هو ايش؟ هو المطلق. ايش السبب في - 00:09:10
تسمية للعام انه مطلق هل لانه عام في نفسه؟ او لان موارده غير منحصرة لا هو عام في نفسه لو كان عام في نفسه صار مصير العمر لكن بسبب ان موارده غير منحصرة لان - 00:09:40

الطلاب التي نبي نكرم واحد منهم ما يدري من هو الطالب. ما يدري من هو الطالب. هو زيد او عمر. هذا معنى كلمة ان موارده غير منحصرة. لا انه عام في نفسه لان صيغة المطلق ما هي من صيغ العامة. انتبهوا صيغة المطلق ليست من صيغ - 00:10:00
ها العالم. اذا لما كانت موارده غير منحصرة تنطبق على زيد وعمرو بكر وخالد الى اخره. صار عاما بهذا الاعتبار لا ان صيغة المطلق صيغة عموم. طيب الفرق الثاني وهذا واضح تقريبا ان المطلق يجب عليه التقييد - 00:10:20

والعام يرد عليه التخصيص. الفارق الثالث من حيث الحكم. المكلف في اللفظ العام لا تبرأ ذمته الا بالفعل. بجميع مدلوله اذا قيل لشخص لا تأكل الربا. كيف يتم الامتثال؟ اذا اجتنب جميعها - 00:10:50

انواع الربا. لكن في المطلق تبرأ ذمته بشيء واحد من مدلول اللفظ فلو قيل تصدق على فقير وتصدق على خاله فقط. يمتثل ولا ما يمتثل؟ ها هل تصدق على فقير تدل على ان ذمته ما تبرأ الا اذا تصدق على كل من يسمى او يطلق عليه - 00:11:20

فقير لا الصيغة ما تدل على هذا. اذا لاحظتم الفرق بين مدلول العام ومدلول المطلق من حيث المعنى ومن حيث ايش؟ الحكم. واضح؟ طيب الحكم في باب المطلق انه يعمل به على اطلاقه. حتى يثبت تقييده - 00:11:50

ومن الشرع لان القاعدة عند الاصوليين ان العمل بنصوص الكتاب والسنة واجب. علامة دلالتها من اطلاق او تقييد. المطلقة لما قيده الشرع نعمله على اطلاقه. والمقيد الذي قيده هذا ايش؟ نعمل به مقيدا. اذا جينا لكفارة الظهار ناخذ الاية على اطلاقه ولا لا -

00:12:20

لان الرقبة في الظهار ما وصفت بان مؤمنة على اطلاقها. طبعا على احد القولين يعني تعرفون ان المسألة خلافية. اما بالنسبة الى القتل سنعمل بها على ايه؟ على تقييدها لان الشرع هو الذي قيدها. واضح هذا؟ طيب - 00:12:50

في امثلة لكن نكتفي بهذا. او تريدون مثالا اخر؟ ها نعم طيب من الامثلة قول الله تعالى وامهات نسائكم من ذكر المحرمات في

النكاح. هذه الآية جاءت مطلقة. تحريم ام الزوجة - 00:13:10

ولا لأ؟ تحريم فم الزوجة. جاءت الآية مطلقة. ما قيدت بالدخول ولا بغيره ما قيدت ما قيل وامهات نسائكم اللاتي دخلتم بهن مثلا بحيث انه لو زوج الام ما يتزوج البنت اذا كان دخل بالام. ولا قالت الآية وامهات نسائكم اللاتي عقدتم عليهن. مطلقة - 00:13:40
اذ يعمل بهذا الاطلاق وتحرم ام الزوجة بمجرد العقد على البنت. ولو طلقت البنت بعد اعقد حرمت الام. ها حرمت الام. واضح؟ ليش؟
ناخذ المطلق على اطلاق لانه لم يقم دليل على التقييد. اما لو قلنا ان ما تحرم القبلة الا - 00:14:10

اذا ما تحرم البنت الا اذا دخل بالام نكون قيدنا الان بالدخول التحريم لكن الآية ما قالت لا دخول ولا عدم دخول. ومعروف انه اول مرحلة من مراحل الزواج هو ايش؟ العقد. اذا تحرم بمجرد العقد. وهذا قول الجمهور - 00:14:40
ولهذا ورد عن ابن عباس عند الآية ذي انه قال ابهموا ما ابهم القرآن. ومعنى ابهموه يعني اعمل بهذه الآية على كل حال. ها يعني خذوها على كل حال ولا تفصلوا. طيب وطبعا اعمم - 00:15:00

بمعنى اطرق هنا ابو العم مو بمعنى اطلقوا. في جماعة من اهل العلم خصوا تحريم الام بالدخول كذا قالوا لو عقد على المطلقة قبل الدخول ايش؟ يجوز ان يتزوج البنت - 00:15:20

عقد على الام ها قبل الدخول يجوز ان يتزوج ها البنت لكن الصواب القول الاول. طيب اما المقيد مثل ما ذكر الشيخ قد يقيد بوصف يقيد ها بوصف ما ذكر هذا الشيخ الوصف مثل الآية اللي مرت علينا فتحريك - 00:15:40
رقبة مؤمنة ايش نوع القيد؟ وصف. قد يكون القيد شرطا. كما في حول الله تعالى في كفارة اليمين فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام. الصيام بكفارة اليمين ما هو مطلق - 00:16:10

ان شئت تكفر بصيام وان شئت تكفر بغيره لا الصيام مقيد بعدم القدرة على الاطعام وما وما معه. الله جل وعلا قال فكفارة ايمانكم. لا يؤاخذكم الله في ايمانكم ولكن يؤاخذكم بما عقدتم الايمان. فكفارته اطعام عشرة مساكين من اوسع ما تطعمون اهل اهليكم او كسوة - 00:16:30

او تحرير رقبة فمن لم يجد. يعني فمن لم يجد الاطعام والكسوة والعتق فالصيام اذا دل على ان الصيام مقيد ولا مطلق؟ ها مقيد قيد بماذا يعني بالشرط يعني بالشرط. طيب قد يكون التقييد بالعرف. بالعرف - 00:17:00
مثل لو قال الاب لابنه نعم اشتر لنا لحما والعادة عندهم ما ياكلون الا لحم مع كلمة لحم مطلق ولا مقيد؟ مطلق ولا؟ لكن الولد ذهب ما شاء الله وجاب لحم ضأن. استند الى التقييد على ماذا؟ على العرف. طيب. قول الشيخ - 00:17:30

والمطلق يحمل على المقيد في موضع اخر. معنى حمل المطلق على المقيد ها انا نفهم انا نفهم الدليل المطلق على ضوء الدليل المقيد. هذا معناه يمر عليك في كل الاصول يحمل المطلق على المقيد. تقول معنى حمل المطلق على المقيد فهم الدليل - 00:18:00
على ما يقتضيه الدليل المقيد. يقتضيه الدليل المقيد. طيب من امثلة فتححرير رقبة مؤمنة فتححرير رقبة في كفارة الظهار حين يشترطون الايمان بكفارة الظهار منين يجيبون القيد؟ يجيبونه من فتحريض - 00:18:30

رقبة مؤمنة بالنسبة للقتل يقولون لان الحكم واحد هنا وجوب العتق وهنا وجوب العتق. صحيح ان السبب مختلف. السبب هنا ظهار. والسبب هناك ايش؟ قتل لكن ما يهمهم اختلاف السبب. يقولون - 00:19:00
هم اختلاف الحكم هو اللي يآثر. لانه اذا كان المطلق له حكم والمقيد له حكم. ها ما يمكن تحمل المطلق على المقيد لان لان الحكمين مختلفان لكن هنا خلف تحرير وهنا قال فتحريض فالمسألة تلعب فالذين يشترطون - 00:19:20

الرقبة المؤمنة في كفارة الظهار يأتون بالقيد من باب حمل المطلق على المقيد يجون الآية فتححرير رقبة ويفهمون الدليل على ضوء الدليل الاخر المقيد. تصير يجي عندهم انه لا بد من ها من الايمان لابد من الايمان - 00:19:40
فان قيل نكتفي بهذا المثال فان قيل ما الفائدة المطلق على المقيد ايش الفائدة؟ قال لك فيه فائدتان عظيمتان. الفائدة الاولى التخلص من تعدد الاحكام التخلص من تعدد ها الاحكام يصير - 00:20:10

اشتراط الرقبة بالايمان ها بالظهار والقتل بابهم واحد. اذا انتهينا من التعدد لو المطلق على اطلاقه والمقيد على تقليده؟ كم يكون

عندنا من حكم؟ يكون حكمان ولا لا؟ لكن اذا حملنا المطلق على المقيد - 00:20:40

يصير عندنا حكم واحد وهو اشتراط الايمان. الفائدة الثانية التخلص من التعارف الظاهر بينهما. لانه قد يقول قائل انه في الظاهر بين الايتين تعارف. ليش؟ هنا مؤمن من هنا ما في كلمة مؤمنة كذا ولا لا؟ فاذا حملنا المطلق على المقيد يتلاشى عندنا كلمة لماذا ما قيدت - 00:21:00

في الايمان ها تصير كلها مقيدة بالايمان. طيب ثم قال الا اذا تضمن ذلك تأخير البيان عن وقت الحاجة. الجمهور يا اخوان يشترطون في حمل المطلق على المقيد شروطا افردوا لها نعم مباحث في - 00:21:30

في كتب الاصول. شيخ اختصر على شرط واحد. وهو انه يحمل المطلق على المقيد. الا اذا ترتب على هذا تأخير البيان عن وقت الحاجة ارجو ان تنتبهوا معي لان المثال قد يكون فيه نوع غموض ولا اظن عاد فيه نوع غموض عليكم انتم لكن - 00:22:00
انا انا اللي ارى من باب الاحتياط. الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حديث ابن عمر الذي خطب به الناس في المدينة قبل يمشي الحجة الوداع. جاء في اخر الحديث فمن لم يجد نعلين - 00:22:30

فيلبس خفين وليقطعهما اسفل الكعبين. كيف يا اخوان؟ هذا فيه ان اللي ما يجد عند الاحرام ومعه خفان له ان يلبس الخفين ولكن يقصهن حتى يصيرن على هيئة النعل. اذا الان الابن الابن يلبس الخفين عند عدم النعلين - 00:22:50
مطلق ولا مقيد؟ مقيد بالقطع. جاء الرسول صلى الله عليه وسلم يوم عرفة. شف الان شف التأخير جاء يوم عرفة وقال من لم يجد طبعاً الحديث اللي بيوم عرفة حديث ابن عباس - 00:23:20

قال فمن لم يجد نعلين فليلبس الخفين. وسكت. هذا ايش هذا مطلق. هذا مطلق. طيب لو قلنا نحمل المطلق على المقيد هم ياللي سمعتوا خطبة الرسول بيوم عرفة لابد تستحضرون القيد اللي خطب به الرسول بالمدينة انه لابد من القطع لانا نريد - 00:23:40
نحمل المطلق اللي هو بيوم عرفة نحمله على المقيد اللي هو بالمدينة اللي ما حضر خطبة الرسول بالمدينة مثل ما حضرها في ايش؟ في عرفة. هل نقول هذا الكلام او لا؟ لا نقول الكلام ذا. ليش - 00:24:10

لانا لو حملنا المطلق اللي بيوم عرفة على المقيد اللي بالمدينة صار معنى هذا ان الرسول اخر البيان عن وقت الحاجة متى البيان؟ البيان بعرفة. لان الرسول معه بعرفة اللي معه بالمدينة وزيادة اعداد هائلة - 00:24:30
لكن هل الذين معه في المدينة وفهمه القيد؟ هم اللي اللي معه في عرفة. وما فهمتم واضح؟ اذا هنا المقيد مهدر القيد يصير المعول على كلام الرسول بعرفه يعمل بالمطلق على اطلاقه. وكأن الرسول يوم يقول الكلام هذا بعرفة اراد يلغي القيد اللي قالوا بالمدينة - 00:24:50

ولا الرسول صلى الله عليه وسلم معصوم انه ينسى فيما يتعلق بالشرع. كان يوم خطب الناس بعرفة كيف يا اخوان؟ القيد اللي قالوا بالمدينة قالوا يا لكن كونه اتركه يوم عرفة دليل على انه منسوخ. ولا شك ان ما قيل في عرفة متأخر - 00:25:20
ما قيل في ايش؟ في المدينة. فصار الان موضوع القطع قد انتهى. وصار يعمل بالمطلق على اطلاقه. ولا احمل على المقيد لانه لو حمل على المقيد لترتب على هذا تأخير البيان عن وقت الحاجة. واللي بعرفه حاجة - 00:25:40

الى البيان اكثر من حاجة الذين في ايش؟ في المدينة. ولهذا نص الامام احمد رحمه الله ومن تابع على ان القطع منسوخ. ارجو ان تكونوا قد فهمتم. ها طيب قال والمجمل والمشتبه يحمل على المحتم الواضح المبين - 00:26:00
في موضع اخر نحن الان يا اخوان لا زال الكلام مستمر فيما يسمى عند الاصوليين بدلالات الالفاظ. من امس بدأنا. الكلام على المطلق على العام الخاص المطلق المبين المجمل ها المطلق المقيد - 00:26:30

المجمل المبين المحكم المتشابه كل هذه المصطلحات تتعلق بايش؟ دلالات الالفاظ. ودلالات الالفاظ من اهم المباحث في اصول الفقه. لان الفقيه يشتغل بماذا يشتغل بنصوص الكتاب والسنة منها ما هو عام منها ما هو مطلق منها ما هو مقيد منها ما هو خاص طيب. اولاً - 00:27:00

المجمل المجمل في اللغة معناه المبهم. تقول اجمل الامر اي ابهمه. كأن يتكلم بكلام غير واضحة المراد انه فيقال هذا كلام مزمن اي

مبهم. والمجمل يطلق في اللغة ايضا على المجموع. يقال اجملت الحساب - 00:27:30

ها؟ جمعت ولهذا ما ادري عندكم مثل ما عندنا احيانا يصير بالفواتير باخذ الصفحة الحساب الاجمالي اول مجموعة الاجمالي هذا من اذا الاجمال معناه ها ايه وكلمة المجموع الاجمالي ما تصلح - 00:28:00

لان اصل الاجمال يدل على الجمع. فالاولى ان يقال الحساب الاجمالي يعني جميع الحساب. لان الاجمال معناه ايش الجمع فلا تتكرر كلمة المجموع الاجمالي لان كلمة الاجمال تدل على الجمع. اما في الاصطلاح - 00:28:20

فهو ما يتوقف فهم المراد منه على غيره. اما في تعيينه او بيان صفة او بيان مقداره. المجمل يا اخوان المجمل لابد ان نتصوره المجمل لا يدل على المراد بنفسه ولا بالاجتهاد - 00:28:40

هذا الفقه في تفسيره بل ان المجمل يحتاج الى دليل اخر يبينه يعني ايش؟ يعني اللفظ المجمل اللي قدامك ها لو جلست اسبوع تتأمل في هذا اللفظ اللي قدامك ما استطعت انك تزيل الاجمال. صورت المجمل ولهذا نقول ما يتوقف فهم المراد منه على غيره -

00:29:10

هل قلنا ما يتوقف فهم المراد منه على التأمل فيه؟ او على تفسيره لا على غيره. لاجل ان الغير الماء بين الصفة. اذا كان سبب الاجمال عدم معرفة الصفات. او ان - 00:29:40

الغير بين المقدار. اذا كان سبب الاجمال عدم معرفة المقدار. او ان الغير يبين يحدد المراد اذا كان سبب الاجمال عدم معرفة المراد. فهذه كم الان؟ ثلاثة طيب وليس معنى كلامنا هذا ان المجمل ما يفهم منه معنى لا المجمل - 00:30:00

يفهم منه معنى. فانت مثلا اذا قرأت في القرآن قول الله تعالى واقيموا الصلاة. ان تفهم الان معنى واقيموا الصلاة اقيموا الصلاة فانا مر. ها؟ وجوب اقامة الصلاة هذا المعنى. لكن هل تعرف صفة الصلاة من الآية - 00:30:30

هذي لا اذا صارت الآية بحاجة الى دليل اخر ايش؟ يبين المراد يعني يبين صفة الصلاة واضح يا اخوان؟ طيب. قبل ان نمثل اتركوا اسئلة يا اخوان بعدين. لا تشغل ولا تشغلو. طيب فائدة الاجمال ثم البيان ليه ما تجي الادلة على طول - 00:30:50

اش؟ مبينة. ليه يجي الاجمال اولا؟ الله جل وعلا يخاطبنا في القرآن واقيموا الصلاة. صلاتهم يحافظون والمقيم الصلاة والايات ما فيها بيان للصلاة. فما هي فائدة الاجمال؟ ثم البيان الفائدة تقرير المعنى. وتثبيته في الذهن. لان السامع اذا - 00:31:20

رأى الادمان تطلعت نفسه الى التفصيل والايضاح. فاذا جاء التفصيل والايضاح يتمكن في في الذهن لان العادة ان الشخص اللي تلهف بشيء الذي يتلهف شيئا وينتظر شيئا اذا جاء يتمكن في الذهن ويرسخ اكثر. طيب من الامثلة - 00:31:50

الاول اللي هو تعيين المراد قول الله تعالى الا ان يعفو هنا او يعفو الذي بيده عقدة النكاح. فنصف ما فرضتم. ها في المطلقة ها؟ وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن وقد فرضتم لهن فريضات. ها - 00:32:20

فنصف ما فرضتم الا ان يعفونا يعني الازواج يعني الزوجات او يعفو الذي بيده عقدة النكاح الذي بيده عقدة النكاح سبحانه الله العظيم مجمل لانه ينطبق انا الزوج ان الزوج بيده عقدة النكاح يقدر يستمر ويقدر يطلق ولا لا؟ والولي الذي عقد لك على -

00:32:50

اه بيده عقدة النكاح لانه هو اللي زوجك. واضح؟ اذا الزوج يدخل في الآية والولي يدخل في الآية. اذا الآية هذه من قبيل ايش؟ من قبيل المجمل لاننا لم نعرف من هذه - 00:33:20

اية عدم معرفة المراد. ولهذا وقع الخلاف بين العلماء في هذه المسألة استنادا الى ادلة اخرى. طبعا المسألة مسألة فقهية ما ما ندخل فيها. لكن هذا مثال. طيب من الامثلة ايضا قول الله تعالى - 00:33:40

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قرون ما يدري ايش القروبين هل هي الحيض او الاطهار. اذا هل الآية تعين المراد؟ تعيين المراد يحتاج الى دليل اخر طيب معرفة الصفة مثلت لكم فقول الله تعالى واقيموا الصلاة ما - 00:34:00

تدل الآية على الصلوات الخمس. ولا تدل على صفة الصلاة. اذا الآية فيها اجمال يحتاج الى بيان. يحتاج الى بيان ولهذا بين الرسول صلى الله عليه وسلم صفة الصلاة بقوله وفعله. ومثله ايضا والله على الناس حج البيت. ما - 00:34:30

في الآية بيان لمناسك الحج. طيب. الثالث عدم معرفة المقدار قول الله تعالى وأتوا الزكاة وقوله في الآية الأخرى وأتوا حقه يوم حصاده ما ندري ايش حق الزرع يوم الحصاد؟ ولا ندري بل ما ندري. نعم انصفة الزكاة - [00:34:50](#)

لان الله جل وعلا يقول وأتوا الزكاة. طيب كم زكاة الغنم؟ كم زكاة الابل؟ كم كم؟ فهذا مجمل نعم يحتاج فجل بيان جاء الرسول صلى الله عليه وسلم وبين مقادير الزكاة المطلوبة بينها في الأحاديث. بينها في الأحاديث - [00:35:20](#)

وعلى هذا حكم المجمل انه يحمل على الواضح ويحول على الواضح المبين في موضع آخر. وعلى هذا ايضا لا يجوز العمل بالمجمل. لانه مجمل كيف يعمل فمعنى هذا ان المجمل يتوقف فيه عن العمل حتى يتضح المراد حتى يتضح - [00:35:40](#)

المراد والمجمل حصل بيانه. المجمل حصل بيانه. والرسول صلى الله عليه وسلم بين سرية ولم يترك البيان عند الحاجة اليه ابدأ. لم يترك البيان عند الحاجة اليه ابدأ لكن احيانا قد يكون البيان واضحا وافيا كافيا وحيثا قد يترك - [00:36:10](#)

بعض الخفى لحكمة يعلمها الله مثل ما ورد في الاصناف الربوية التي نص عليها الرسول صلى الله عليه وسلم البر بالبر الى آخره. نعم. فهذا ورد في القرآن مجملا الذي هو الربا. وبينه الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:36:40](#)

لكن بيان الرسول ما حصل الربا باصناف ذي. ما قال انما الربا في البر والبر في البر بالبر كما قال البر بالبر الشعير بالشعير الى آخره. ولهذا تجدون اختلف العلماء هل يلحق بهذه الاصناف ما جمعه - [00:37:00](#)

ها في العلة او ما يلحق. خلاف العلماء ايش سببه؟ ان بيان الرسول صلى الله عليه وسلم كان فيه بعض ايش؟ الخفاء. بعض الخفاء وهذا لحكمته يعلمها الله قال والمشتبه يقصد الشيخ بالمشته المتشابه - [00:37:20](#)

كما عبر الشيخ بالرسالة اللطيفة قال المتشابه فالمتشابه بالمشته واحد المشتبه هو الذي خفي بيانه. او بمعنى ادق خفي معناه. بحيث يحتاج الى بيت وما خفي معناه بحيث يحتاج الى بيان ضده المحكم هو ما اتضح معناه - [00:37:50](#)

بحيث لا يتطرق اليه اشكال ايش الفرق؟ بين المجمل والمتشابه قد يبدو لنا ها؟ انها ملتبان. ها؟ نقول نعم وملتبان. وهما يتفكان في فهم في عدم فهم المراد. يتفق المجمل والمتشابه - [00:38:20](#)

في عدم فهم المراد كذا ولا لا؟ لكن ما حصل بيانه يسمى مجملا ما حصل بيانه يسمى مجملا وما لم يحصل بيانه لكونه ما يتعلق بتكليف للامة ما يتعلق بتكليف فيسمى ايش؟ متشابه فلو قيل لك لماذا المتشابه ما حصل بيانه؟ تقول - [00:38:50](#)

انه لم يتعلق به ها تكليف مثل نصوص الصفات ها صفات الله جل وعلا باعتبار كفيته لا باعتبار معانيها لان الاعتبار المعاني واضحة مثل ما قال الامام مالك الاستواء معلوم - [00:39:20](#)

لكن هل نعرف كيفية الصفات؟ ما نعرفه. ولا جاء بيانه. ما بينت لنا. لماذا؟ لانه ما يتعلق بتكليف ليس المراد انه ما يتم ايماننا بالصفات الا اذا عرفنا كيفية الصفة. لا. نؤمن بما جاء في القرآن - [00:39:40](#)

والسنة من اسماء الله وصفاته نعم دون ان نتدخل في موضوع ايش؟ الكيفية. مثلا وقت قيام الساعة هذا من المتشابه الذي ما جاء بيانه لان اخفاء وقت قيام الساعة عن الامة ها هو - [00:40:00](#)

الذي اراده الله تعالى ومثله حقائق ما في الجنة والنار. نحن نؤمن بنعيم الجنة وعذاب النار. لكن هل ندرك صفة النعيم؟ وصفة العذاب؟ لا. وما ورد في بعض الدالة هذا مجرد نماذج - [00:40:20](#)

مجرد ايش؟ نماذج. هذا معنى المتشابه. وعلى هذا المجمل حصل بيانه. والمتشابه استأثر الله بعلمه. لكن يرد المتشابه ذكر العلماء انه نوعان نوع يمكن رده الى المحكم ويتضح. لكن هذا لا يستطيعه - [00:40:40](#)

الا الراسخون في العلم. هم الذين يردون المتشابه الى المحكم فيتضح المتشابه يتحول الى ايش؟ الى محكم. هذا نوع. النوع الثاني المتشابه الذي استأثر الله بعلمه هذا لا سبيل الى معرفته. ويجب الايمان به - [00:41:20](#)

الى الله تعالى وهي طريقة الراسخين في العلم ايضا. اذا الراسخون في العلم ما يمكن ان يرد المحكم يردونه وما لم يمكن ان يرد من المحكم لانه ما في محكم يردونه اليه بل يؤمنون به هذي - [00:41:50](#)

الراسخين فمثلا كيفية الصفات هل عندنا محكم نرجع له آيات الصفات وتتضح الكيفية ولا ما عندنا؟ ما عندنا. هذا استأثر الله بعلمه

فيبقى على ما هو عليه. طيب ايش مثال المحكم اللي - 00:42:10

الذي رد الى المحكم قالت من الامثلة قول الله تعالى فان الله يظل كل من يشاء ويهديه من يشاء. هذه الاية قد تجتمع على بعض

الناس الذين يظنون ان هداية الله ما لها سبب. واطلال - 00:42:30

يا الله ما نسأل. ها؟ لان الاية تقول ليش؟ يهدي من يشاء. ويظل من يشاء قد يلتبس على شخص ان الاية هذي تدل على ان الهداية

والاطلال ما هي مربوطة باسباب. ما هي مربوطة - 00:43:00

طب ايش؟ باسباب. لكن اذا هؤلاء الراسخون في العلم تأملوا آيات اخرى من القرآن فوجدوا آيات تزيل هذا الاشتباه. وتبعد هذا الوهم

فبالنسبة للهداية قال الله تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام - 00:43:20

اذا دل على ان هداية الله مربوطة بمن اتبع رضوان الله. فالذي اتبع رضوان الله يستحق الهداية. واضح؟ وبالنسبة للشق الثاني اه بدأنا

نحن بالشق الثاني. ما اخذنا الاية على سياقها. وبالنسبة لقوله فان الله يظل من يشاء. قال الله تعالى فريقا هدى - 00:43:50

وفريقا حق عليهم الضلالة. وبعدين جاء التعليل جاءت الجملة التعليلية انهم اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم

مهتدون. اذا صار الاطلال سبب وهو ان هؤلاء اتخذوا الشياطين اولياء من دون الله ويحسبون انهم مهتدون استمروا على

هالطريق. اذا ربطت الاية الاولى باليتين - 00:44:20

الا ترى ان المعنى قد اتضح؟ بلى. ها؟ ايه لا تنسوا بلاء طيب واخيرا الاولى عدم ذكر المتشابه في اصول الفقه لا سيما في مثل هذه

الرسالة المختصرة. لان المتشابه ما يتعلق بشيء من التكليف - 00:44:50

ها؟ اقول ما يتعلق بشيء من التكليف. لكن يبدو ان الاصوليين يذكرونه من باب تنمة القول بدلالات الالفاظ لانه لو ما ذكره المحكم

المتشابه ها يقال انه ما ذكروا جميع انواع دلالات الالفاظ - 00:45:20

واضح يا اخوان؟ طيب. قال ويجب العمل بالظاهر. هذا ايضا من انواع ايش؟ الدلالات. الظاهر في اللغة بالرغم من انه ظاهر نعم الا

انهم قالوا الظاهر في اللغة هو الواضح البين. وكأنهم ما ما اتوا بشيء جديد ولا لا - 00:45:40

لكن ارادوا ان يطردوا قاعدتهم وهو انهم يبدأون بالتعاريف اللغوية قبل التعريف الاصطلاحية نظرا للارتباط ونحن في دروسنا الماضية

قد تركنا بعض الاشياء ما عرفناها تعريفا لغويا لان الوقت يضيق علينا. دائما يستحسن - 00:46:10

ارادة تعريف اللغوية قبل التعاريف الاصطلاحية لاجل ان يتضح ان يتضح يعني الفرق بينها لان الغالب تعريف الاصطلاحية هي

التعريف اللغوية ولكن فيها زيادة قيود. اما الظاهر في الاصطلاح فهو ما احتمل معنيين - 00:46:30

احدهما اظهر من الآخر. ما احتمل معنيين احدهما اظهر من الاخر يا اخوان هذا التعريف هذا التعريف يدل على امرين يدل على ان

الظاهر ما يتصور الا في لفظ له معنيان فاكثر. اللفظ اللي ما له الا معنى الواقع - 00:46:50

واحد ها ما يجي فيه معناه ما يجي فيه فظة الظاهر لا ينطبق الا على لفظ له ايه معنى ينفع اكثر. الامر الثاني اللي يدل عليه التعريف

ان هذا المعنيين في الظاهر ليس على - 00:47:20

سواء لان النقول هما احدهما اظهر من الآخر. طيب من اسباب الظهور الحقيقة والمجاز اذا قلت رأيت لقيت اسدا لها معنيان الحيوان

المفترس والرجل الشجاع. اي المعنيين اظهر الحيوان المفترس. اذا قاعدة اذا اجتمع حقيقة ومجاز في حمل اللفظ في حمل اللفظ

على الحقيقة - 00:47:40

ايقاف من باب الظاهر. طيب الامر الثاني من اسباب الظهور غير الحقيقة والمجاز الاكتفاء وعدم التقدير. ها؟ اذا جاك لفظ ما في

تقدير وبعض العلماء وضمن كثيرة كلمة العلماء وبعض - 00:48:20

ناس ذكر تقدير. القاعدة ايش؟ عدم التقدير. اذا حملنا الدليل على انه ما في تقدير يصير من باب الظاهر مثل ما مر علينا وجاء ربك

في اخذ الاية بدون تقدير هذا هو الظاهر - 00:48:50

وتقدير بعض الطوائف الضالة وجاء امر ربك هذا خلاف الظاهر لاننا ان الظاهر يحتمل معنيين هو في احدهما اظهر من الآخر. واحدهما

اظهر من الآخر. وهذا يمثل وجاء تمثيل العلماء لهم يعني به. من الامثلة او من الاسباب اسباب الظهور - 00:49:10

الاطلاق وعدم التقييد. ما مر علينا قبل قليل في كفارة الظاهر. فتحرير رقبة ان الظاهر ان اللفظ ان غير مقيدة فحملنا اللفظ على الرقبة المؤمنة والكافرة من اي باب؟ من باب الظاهر - [00:49:40](#)

طيب لعل الامثلة اللي مرت تكفي او نأتي بمثال ها انت يا الملا ماذا تقول ها؟ طيب. قول الرسول صلى الله عليه وسلم توضحوا من لحوم الابل. توضحوا من لحوم الابل. حمل اللفظ على الوضوء الشرعي هو الظاهر. يعني الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:50:00](#) يتكلم بلسان الشرع. وحمل الوضوء على المعنى اللغوي وهو النظافة او غسل اليدين هذا على خلاف الظاهر. طيب ما القاعدة في باب

الظاهر؟ يجب العمل بالظاهر يجب العمل بالظاهر. اولاً لان هذا هو طريقة السلف الصالح من هذه الامة. الثاني - [00:50:40](#) انه احوط. الثالث انه ابرأ للذمة. الرابع انه اقوى في التعبد والخامس انه ادل على الانقياد. ولا يجوز صرفه عن ظاهره الا بدنياً فاذا صرف عن ظاهره انسلخ عنه لفظ الظاهر وصار يطلق عليه المؤول - [00:51:10](#)

ولهذا تجد ان الاصوليين ما يذكرون الظاهر الا ويذكرون معه ها المؤول. ولهذا قال الشيخ ولا تعدل عنه يعني عن الظاهر الا بدليل. فاذا عدل عنه بدليل صار تم الظاهر صار يسمى المؤول. والعملية هذي اللي هي عملية العدول تسمى - [00:51:40](#) التأويل فاذا قيل لك ما هو التأويل في اصطلاح الاصوليين؟ تقول هو حمل اللفظ على المعنى المرجوح شفتوا كيف؟ هل المعنى ايش؟ المرجوح لدليل صحيح اما فكان الدليل غير صحيح فلا قيمة لها. فلا قيمة نعم له. من الدالة على التأويل -

[00:52:10](#)

الصحيح قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم ها هل المراد بالاية على ظاهرها نأخذ بالظاهر انك بوقت ما تريد تكبر تكبيرة الاحرام تبدأ توطأ؟ لا. قال العلماء معنى اذا قمتم الى الصلاة يعني اذا اردتم اذا اردت انا ان اصلي -

[00:52:40](#)

قبل ان ادخل للمسجد لان حتى المسجد ما هو مكاني للوضوء. قبل ان اذهب الى المسجد اتوضأ. اذا قوله اذا قمتم مؤول مصروف عن ظاهره. مصروف عن ظاهره. ما هو الدليل؟ الدليل ان الوضوء يسبق - [00:53:10](#)

ولا يكون الوضوء وقت القيام. لانه لو كان الوضوء وقت القيام كلا صفوا الناس في الصف الاول وراء الامام بدأوا يتوضؤون هذا هم على الاية اذا قمتم الى الصلاة لكن نقول هذا غير مراد واضح يا اخوان؟ ها - [00:53:30](#)

طيب من الدالة قول الله تعالى واحل الله البيع لو اخذنا الاية انا لا على ظاهرها كان جميع انواع البيع حلال. لكن مر علينا في درس مضى ان الاية مخصصة. بما ورد - [00:53:50](#)

فمن البيوع المنهي ايش؟ عنها. طيب. اخر موضوع ونسأل الله الاعانة عليه في درس هو الكلام على المنطوق والمفهوم. وننتهي من الدرس البحث يا اخوان في المنطوق المفهوم من المباحث المهمة في الاصول لان الاحكام الشرعية - [00:54:10](#)

ايه كما سترون تارة تستنبط من منطوق اللفظ وتارة تستنبط من يقول الشيخ والكلام له منطوق يوافق لفظه او يدخل المعنى في ضمن اللفظ فيدخل في المنطوق في اللغة اسم مفعول من نطق. اذا تكلم. وعلى هذا - [00:54:40](#)

هو الملفوظ به. المنطوق هو المنفوخ به. فانا اذا قلت كتب خالد ما المنطوق؟ كتب خالد. هذا اللفظ اللي انطقته انا هو ايش هو المنطوق. اما في اصطلاح الاصوليين فهو ما دل على الحكم في محل النطق - [00:55:10](#)

ما دل على الحكم في محل النطق. ما هو محل النطق؟ اللفظ يعني العبارة المنطوق بها. اذا صير دلالة المنطوق منين مأخوذة؟ من مجموع الحروف اللي نطق بها مجموع الحروف اللي نطق بها. فانت اذا سمعت قول الله تعالى فلا تقل لهما اف ولا تنهرهما -

[00:55:40](#)

اللفظ المنطوق به يدل على تحريم التأنيث. من كلمة اف وعلى تحريم النهر من كلمة ولا تنهرهما. واضح؟ اذا الاستدلال بالاية على تحريم التأنيث وتحريم نهر من اين اخذناه؟ من المنطوق. المفهوم ما تعرضنا له الان. ما تعرضنا له. لانا الان ما نشغل - [00:56:10](#)

بالمفهوم مثل قول الرسول صلى الله عليه وسلم في شائبة الغنم اذا كان الاربعة اذا كانت اربعين شاة شاة في سائمة الغنم كلمة دائمة نأخذ من منطوقها ان الزكاة ما تجب في الغنم الا اذا كانت سائبة. والسائلة - [00:56:40](#)

هي التي ترعى الحول او اكثر الحول كما قال الفقهاء. هذا من امثلة من الامثلة المنطوق قول الله تعالى واقيموا الصلاة استدللنا بهذه الاية على ستر العورة. او مثلاً على استقبال القبلة. ها؟ فان - [00:57:10](#)

استقبال القبلة وستر العورة داخل في معنى اللفظ المنطوق به. لانه ما يتم اقامة الصلاة الا باستقبال القبلة. والا بستر العورة. فيصير الان المعنى اللي استنبطناه داخل ضمن ايش؟ ضمن اللفظ داخل ضمن اللاغو. لكن ما اخذناه من مفهوم اللفظ لا - [00:57:40](#)

لان الاية تقول واقيموا الصلاة واقامت الصلاة ما تتم الا بستر العورة واستقبال القبلة فيصير داخل ضمن واقيموا الصلاة. لو انسان صلى ما ستر عورته نقول ما اقام في الصلاة. او صلى وما استقبل القبلة مثلاً - [00:58:10](#)

متعمدا يعني لو يتصور مثلاً نقول ما اقامت الصلاة هذا معنى قول الشيخ او يدخل المعنى في ضمن اللفظ. قال وله مفهوم وهو المعنى الذي سكت عنه ان كان اولى او مساويا بحكم المنطوق به كان مفهوم موافقة. يكون الحكم - [00:58:30](#)

عليه كالحكم على المنطوق به. طيب المفهوم هو المعنى الذي سكت عنه اللفظ. وان شئت انك تعرف وتعريف يقابل المنطوق قل هو ما دل عليه اللفظ في غير محل النطق. لو تحدث غير - [00:59:00](#)

يصير تعريف الايش؟ ما المنطوق. اذا زدت كلمة غير تصير تعريف للمفهوم. وبين هو المعنى الذي سكت عنه اللفظ. الشيخ ذكر ان المفهوم نوعان مفهوم موافقة وهو قال يعني تعريفه - [00:59:30](#)

ما وافق المسكوت عنه المنطوق في في الحكم. في الحكم. ها؟ قال الشيخ ان كان اولى او مساويا لحكم المنطوق به كان مفهوما موافقة. يكون الحكم عليه كالحكم على المنطوق. نستفيد من كلام الشيخ ان مفهوم الموافقة نوعان - [01:00:00](#)

النوع الاول ان يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق يا اخوان الاية اللي مرت قبل قليل. فلا تقل لهما اف. منطوق الاية تحريم التأثير مفهوم الاية تحريم الضرب تحريم اللعن طيب - [01:00:30](#)

الان ليش سميناه مفهوم موافقة؟ لانه كما ان التأثير محرم الضرب محرم واللعن محرم. فصار المسكوت عنهم موافقا للمنطوق في الحكم. كيف يا اخوان لكن هل اف تساوي الضرب؟ بالنسبة للتحريم - [01:01:00](#)

لأيهما اولى بالحكم بالتحريم؟ المفهوم ولا المنطوق؟ المفهوم وهذا معنى قولنا ان يكون المسكوت عنه اولى بالحكم من المنطوق. من الحكم من المنطوق وعلى هذا يقول الله جل وعلا نبه بمنع الادنى على الاعلى. كانه قال - [01:01:30](#)

لما ذكرت لكم التأثير اعلمو ان اللي اعلى من التافيف اولى من التحريم. طيب الصورة الثانية ليكون المسكوت عنه مساويا للمنطوق. مساويا للمنطوق. مثل قول الله تعالى والهاية اللي مرت علينا ان الذين يأكلون اموال اليتامى ظلماً انما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون - [01:02:00](#)

يأكلون اموال اليتامى ظلماً منطوق الاية تحريم اكل مال اليتيم. مفهوم الاية تحريم الاغراض. تحريم الاحراق. تحريم انه ياخذ مال اليتيم ما ياكل ويشترى به سيارة ايها اولى بالتحريم؟ الاكل اللي هو دل عليه المنطوق ولا ما دل عليه المفهوم - [01:02:30](#)

سوا. لانه جميع الصور هالمسكين اليتيم راح عليه ماله. سواء اللي اخذوه الو او او احرقوه النتيجة وحدة بالنسبة لليتيم. فلهذا كان التحريم ايش في المنطوق مساوية للتحريم في المفهوم. طيب مفهوم الموافقة - [01:03:00](#)

حجة بالاجماع. يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله ان انكار مفهوم الموافقة من بدع الظاهرية. التي لم يسبقهم بها احد من السلف. وان كان خلافه قيل له مفهوم مخالفة. فيكون الحكم فيه - [01:03:30](#)

يعني في المفهوم مخالفا للحكم في المنطوق به. واضح ان الاول سمي مفهوم موافقة كان حكم المفهوم مثل حكم المنطوق لكن احيانا يكون اولى واحيانا يكون ايش؟ مساويا. في مفهوم المخالفة لا - [01:04:00](#)

مفهوم مخالفة فسيكون المفهوم الذي سيكون الحكم اللي في المفهوم ضد الحكم الذي في طيب اذا تعريف مفهوم المخالفة ما خالف المسكوت عنه المنطوق في الحكم ما خالف المسكوت عنه المنطوق في الحكم - [01:04:20](#)

من انواع المفاهيم مفهوم الصفة وهو وتخصيص الحكم ببعض الاوصاف بحيث يثبت نقيض الحكم عند انتفاء الوصف ان وجد الوصف اعيد التعريف مفهوم الصفة هو تخصيص حكمي ببعض الاوصاف بحيث يثبت نقيض الحكم عند انتفاء - [01:04:50](#)

الوصف بارتفاع الوصف. فتحرير رقبة مؤمنة أسأل الله اللي على يهديه كثر التنفيذ بها منطوق الآية ان اعتاق الرقبة المؤمنة يجزي في كفارة القتل مفهوم الآية مفهوم مخالفة ان اعتاق الرقبة الكافرة غير مجزي تلاحظون ان عندي وقت - [01:05:30](#)

الان خصص الحكم اللي هو ايش؟ وجوب العتق خصص بوصف اللي هو مؤمنة؟ يثبت الحكم مع الوصف ذا. لكن لو زال الوصف يثبت نقيض الحكم. الحكم جواز الاعتقاد للرقبة المؤمنة نقيض لا يجوز الاعتاق للرقبة الكافرة - [01:06:00](#)

لو كان الحكم يثبت مع وجود الوصف وعدمه ما كان لوصف مؤمنة فائدة يكون هذا لغوا ينزه عنه كلام الشارع او ينزه عنه القرآن. فهمتوا يا اخوان التعريف اللي قلت لكم - [01:06:30](#)

انه تخصيص الحكم ببعض الاوصاف بحيث يثبت الحكم عند وجود الوصف وينتف يا الحكم عندي انتفاخ الوصف. ما هو الحكم؟ الجواز. ما هو الوصف الايمان؟ ضد الوصف الكفر ضد الحكم عدم عدم الجواز. اظنه ظاهر - [01:06:50](#)

ومثل الحديث اللي مر في الغنم السائمة الحكم وجوب الزكاة الوصف السوء لو كانت معلوفة يعني غير سائمة يتخلف الحكم فلا تجب الزكاة. فاللي عنده غنم ببيت ورابطة ما عليه زكاة لكن مو ما عليه زكاة ابد ما عليه زكاة سائمة لكن ان كان يشتغل بها بالتجارة - [01:07:20](#)

تصير الزكاة زكاة عروط تكون زكاة عروط واضح؟ طيب ومن انواع المفاهيم مفهوم الشرط. قال الله تعالى وان كنا اولاة حمل فانفقوا عليهن. منطوق الآية وجوب الانفاق على لقت الحامل على المطلقة الحامل وان كن اولاة حمل فانفقوا عليهن. ما تعدينا الفاظ الآية هذي - [01:07:50](#)

ولا لا؟ وان كنا اولاة حمل فانفقوا عليهن. مفهوم الآية ان النفقة لا تجب لغير الحي ليش؟ قال لك لان عندي شرط لو ان الله جل وعلا قال انفقوا على المطلقات - [01:08:30](#)

صارت الحامل المطلقة والمطلقة غير الحامل كلهن له النفقة. لكن لما جاء الشرط ها؟ نسيت اعرف لكم الشرط. لكن من المثل خذوه. لكن دلت الآية على ان النفقة لا تجب لغير الحامل. لانه اذا تخلف الشر تخلف الحكم. ولو ان - [01:08:50](#)

المطلقة لها النفقة مطلقا ما كان للشرط فائدة. اذا مفهوم الشرط هو تقييد حكم المنطوق بشرط. تقييد حكم المنطوق بشرط. بحيث يثبت نقيضه عند الدفاع الشرط ما هو الحكم؟ وجوب الانفاق ما هو الشرط؟ وجود الحمل - [01:09:20](#)

نقيضه عدم الحمل. نقيض الحكم ما لا نفقة. ولا لا؟ ليس لها نفقة ثم ختم الشيخ موضوع المنطوق والمفهوم بشروط العمل بمفهوم المخالفة هذه الشروط قصد بها الاصوليون نعم عدم التوسع في مفهوم المخالفة بحيث يدخل منه يدخل فيه - [01:09:50](#)

ما ليس منه هذي شروط ستطبيق الدائرة نوعا ما موضوع مفهوم المخالفة لن الباب مفتوح على مصراعيه. هذه شروط ذكرها الاصوليون. طيب. الشرط الاول قال بشرط الا يخرج مخرج الغالب - [01:10:30](#)

من هو اللي يخرج مخرج الغالي؟ القيد القيد يعني بشرط الا يكون القيد جاء على ايش؟ على او جاء باعتبار الغالي. لان ما خرج مخرج الغالي ليس لا يراد او مفهوم غير مراد. بعض الناس قد يقول لك انه ما له مفهوم - [01:11:00](#)

لا تلطم بالعبارة لاننا نتعامل مع نصوص الكتاب والسنة. اذا العبارة السليمة ما نقول انه ما له مفهوم. نقول ان مفهومه غير غير مراد. انظر مثلا الى قول الله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم - [01:11:30](#)

من نسائكم اللاتي دخلتم بهن الآية ذي اذكرت ان من المحرمات الربيبة اللي هي بنت الزوجة من الزوج الاول. الزوج الاول اللي هي الزوجة اللي الثالثة هذه تسمى ربيبة لان الغالب انها تربى مع امها في بيت الزوج الجديد - [01:11:50](#)

هذا هو الغالب لان البنت تحرص على امها الام تحرص على بنتها انها تصير معه لا تصبر على ماليها جنة ربي وقد تكون احيانا البنت صغيرة قد يكون عمره سنة سنتين ولهذا تجد ان الذين يزوجون - [01:12:20](#)

الولي اذا زوج بنت مع بنت اذا زوج بنت واللي معه بنت تجد انه يجد يعني يستحسن ما نقول تجد استحسن انه يذكر في العقد هذا الشرط. طبعاً اذا ارادوا ان يشترطونه قل له احيانا قد تكون الام - [01:12:40](#)

له ام اللي هي جدة البنت وتقول له يا بنيتي خلي بنتي عندي روحي تستانسي مع زوجتس البنت تشغلكم وتؤذيكم ها خلوا كأن ما

عندكم احد خلي البنت عندي. هاه والبنت متى ما بغيت يا تجيس. لكن إذا ارادوا ان تكون - [01:13:00](#)

مع امها لابد من الاشتراط لابد من الاشتراط. اذا الغالب ان البنت تكون مع امها. ولهذا سميت ربيبة الله جل وعلا لما ذكر تحريم الربيبة ذكر قيذا قال وربائبكم اللاتي في حجوركم - [01:13:20](#)

لان هي تتربى بحجر الزوج لان الام ما عند الزوج في بيت الزوج. فهي في حجره. او في حجره. تتربى في بيته هذا القيد على قول الجمهور نعم جرى مجرى الغالب. اذا مفهومه غير مراد - [01:13:40](#)

لو ان الام مثلا بهالبيت هذا وام البيت المجاور ما بينهم الا جدار والبنت عندها نوم. يعني عندها جدة. لو قلنا ان الاية مفهومة مراد صار معناه ان البنت ابتداء ما صارت بحجر الزوج انها تحل انه تحل لكن الاية تقول لا البنت ما تحل مطلقا - [01:14:00](#)

انت الزوجة سواء اكانت عند امها او ما هي او ما هي عند امها لكن لفظ في حجوركم هذا خرج الغالب وما خرج مخرج الغالب فان مفهومه ايش؟ غير مراد - [01:14:30](#)

المثال يا اخوان ايه هذا قول الجمهور طيب الشرط الثاني قال ولا يكون جوابا في سؤالي سائل يعني الا يكون القيد اللجوء هذا الكلام خرج مخرج الجواب على سؤال سائل مثل قول الرسول صلى الله عليه - [01:14:50](#)

وسلم صلاة الليل مثنى مثنى. المنطوق ان صلاة الليل مثنى مثنى. ها يعني تسلم من كل ركعتين. المفهوم ان صلاة النهار ما هي مثنى مثنى. هذا اللي ناخذ من كلمة - [01:15:20](#)

من التقييد بكلمة الليل التقييد بكلمة الليل. والرسول صلى الله عليه وسلم ما ورد عنه لفظ انه قال الصلاة مثنى فصلاة الليل مثنى مثنى لكن هذا التقييد بكلمة الليل مفهوم - [01:15:40](#)

وغير مراد ولا يفهم من هذا ان صلاة النهار ما هي مثنى مثنى. ان صلاة النهار لابد تكون اربعة اربعة. واضح يا اخوان ايش السبب اننا ما نعمل بالمفهوم؟ قال لك السبب ان الرسول صلى الله عليه وسلم ذكر هذا الحديث جوابا لسؤال سائل - [01:16:00](#)

اذ اراد الرسول صلى الله عليه وسلم ان يكون الجواب ايش؟ مطابقا؟ للسؤال يقول عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:16:20](#)

وانا بينه وبين السائل شف الدقة يعني يقول انا جالس هنا والسائل جنبي ثم الرسول صلى الله عليه وسلم يقول ما بيني وبين الرسول صلى الله عليه وسلم الا من؟ ها لا ابن عمر - [01:16:40](#)

هو اللي بين السائر وبين الرسول صلى الله عليه وسلم. لانه قال وانا بينه وبين السائل. طيب. فقال السائل يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى اذا الجواب عن عن صلاة الليل - [01:17:00](#)

في تكون الصلاة اللي مثنى مثنى هي صلاة الليل. لكن بما ان الرسول صلى الله عليه وسلم ما قصد بهذا القيد اخراج صلاة ايش؟ النهار. وانما اجاب السائل على قدر - [01:17:20](#)

سؤالي على قد سؤالي فلما قال الرسول صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى دل على ان قيد الليل هذا غير ايش؟ غير مراد. طيب. هذا الشرط ايش؟ الثاني. طيب - [01:17:40](#)

الثالث قال ولا سيق للتفخيم. يعني الا يكون الشارع قصد بالقيد تهويل الحكم وتفخيم امره مثل قول الله تعالى ومتعوهن على الموسع قدره وعلى المختر قدره متاعا بالمعروف حقا على المحسنين. في الاية الثانية - [01:18:00](#)

وللمطلقات متاع بالمعروف. حقا على المحسنين. عندنا قيدان المتقين المحسنين منطوق الاية ان تمتيع المطلقة يعني اعطاها شيء من المال يطيب خاطره يوسع صدره ها؟ هذا حق على المتقين. وفي الثانية او في الاولى حق على المحسنين - [01:18:30](#)

في هذا المنطوق مفهوم الاية ان اللي ما هو متقي ما على شيء واللي ما هو محسن ما هذا مفهوم المتقين والمحسنين. هل نقول ان مفهوم الاية مراد؟ لا مفهوم الاية - [01:19:00](#)

التمتع حق على المطلق متقي ولا ان شاء الله فرض انه من افسق الناس ما هو ولا متقي يسلم من التنفيع ولا عليه تمثيع؟ عليه التمثيل. اذا نفهم الان ان - [01:19:20](#)

تقييد بهذين القيدين ايش؟ ما قصد به ان المفهوم ان المنطوق مفهوم غير مراد اصب الحث والتفخيم كأنه قال ان هذا هو شأن المتقين. هذه هي صفة المحسنين المحسن هو اللي يبادر. المتقي هو الذي يبادر. اذا المسألة اريد بها تفخيم الامر اريد التشجيع واريد - 01:19:40

واضح؟ طيب اه الشرط الرابع او الامتنان في الا يكون القيد المذكور قصد به الامتنان. مثل قول الله تعالى وهو الذي سخر البحر لتأكلوا منه لحما طريا. هذا الوصف وهو طرية قصد الله - 01:20:10

الله تعالى به الامتنان لانه معروف ان الطري من مأكولات البحر ابلغ في الامتنان واحسن مجفف منين؟ من الجفن المجفف. اذا هل نقول الان الان طريا صفة. اذا نوع القيد صفة - 01:20:40

هل نقول ان هذا القيد له مفهوم؟ وهو ان القيد او المجفف انه ما يجوز موب هذا مفهوم المخالفة؟ هذا هو مفهوم المخالفة. قال لك لا. القيد هذا ما سيق لاجل ان يعمل بمفهومه - 01:21:00

او ان يراد مفهومه وانما سيق لقصد الامتنان. الله جل وعلا قيد اللحم بانه طري بان الطريق احسن والذ في كون الامتنان به ايش؟ اعظم او اتم وعلى هذا المفهوم وهو ان انها المجفف ما يجوز. هل مفهوم هذا مراد ولا غير مراد؟ غير مراد - 01:21:20

خير خير مراد طيب الشرط اللي الخامس الخامس ايه ترجعون عاد مرة ثانية؟ قال ولا لبيان حادثة اقتضت البيان او اقتضت بيان الحكم في المذكور طيب آا يبدو اترك الان عن - 01:21:50

الشرط يعني توضيحه ناخذ المثال حتى يتضح قول الله تعالى في سورة نعم يا ايها في سورة ال عمران يا ايها الذين امنوا لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة. طيب الاية منطوقة الاية تحريم الربا - 01:22:20

اذا كان اضعافا مضاعفة. مفهوم الاية انه اذا كان الربا قريب ما هو اضعاف مضاعفة؟ كذا انه يجوز. لان الله جل وعلا ما قال لا تأكلوا الربا لو قلنا تأكل الربا فهمنا انه يريد القليل وايش؟ والكثير. لكن لما قال اضعافا مضاعفة دل على ان - 01:22:50

اية تنهى عن اكل الربا بالصفة المذكورة. والقيد المذكور هذا منطوق الاية. مفهوم الاية اذا كان الربا ليس اضعافا مضاعفة ما في مانع ولا لا؟ ما في مانع. لكن نقول لا هذا القريب - 01:23:20

اضعاف مضاعفة مفهوم وغير مراد. لان الاية ما جاءت لاجل يعني ما وصف الربا باضعاف مضاعفة لاجل ان نعمل بمفهوم الوصف. او الحال لانه قد يكون حال لكن ما نستفيد حتى لو قلنا حال لانه صفة عند الاصوليين ولو انه حال طيب اذا نقول الاية هذي -

01:23:40

ايش جاءت بهذا الوصف؟ ما جاءت لاجل ان نفهم ان الربا اذا كان ما هو اضعاف مضاعفة ان يجوز وانما جاء هذا الوصف لبيان الواقع الذي كان اهل الجاهلية يعملونه - 01:24:10

ان الله جل وعلا يقول لا تأكلوا الربا اضعافا مضاعفة كما هو الحال عندكم. وكما هو الشأن عندكم. تصير اضعافا مضاعفة منصبة على حكاية الواقع على حكاية الواقع. لانه تعرفون ان اهل الجاهلية في الربا كان الواحد منهم - 01:24:30

اذا رأب مع شخص وحل الاجل يقول اما ان تعطي يعني اما ان تسدد واما ان ترضي ومعنى كربى يعني ازود عليك. اذا كان الف خلي عليك الف وخمس مئة. او ما قلت - 01:24:50

الحمد لله انا اعرف الف ريال ولا لا؟ ما قلت الف ريال. الف ها؟ جاء السنة او حل الاجل ما قدر قالت سد ولا خليهن الفيل. هذا الربا ايش يسمى؟ اضعاف مضاعفة. لكن هل نقول ان القيد له مفهوم - 01:25:10

انه اذا كان الربا ما هو اضعاف مضاعفة. ها انه يعمل بالمفهوم نقول لا المفهوم هذا غير مراد لان هذا القيد جاء لبيان الحكم في واقعة خاصة. هذا اللي قلت لكم ما اريده ابدا به ان يكون - 01:25:30

ذكور يعني القيد المذكور لبيان حكم واقعة خاصة. لا ان الامة تتلقاه الى يوم القيامة صباحكم ان شاء الله طيب انتهينا في نقطة درس امس الحقيقة نسيت ان اقولها وليت انكم وجهتوا لي - 01:25:50

قال اوطن يا ام صنعت ما فتحنا مجال الاسئلة ولا لا؟ ايه اذا انا المخطي. مر علينا امس الشيخ ذكر العهدية ولا لا؟ اه قال لي يا اخوان

العهدية هي ان يكون معهودها شوف اه لعللي - 01:26:10

فائدة قبل قبل ان ابدأ ان العهدية يا اخوان ثلاثة ثلاثة انواع عهد ذكري وعهد حضوري وعهد علمي هذي انواع العهد عند علماء النحو اسأل ايش العهد الذكري؟ العهد الذكري ان يكون الاسم الذي دخلت عليه اهل - 01:26:40

بالكلام ها هو اللي معنا هنا هذي تسمى العهدية العهد ذكري ان يكون الاسم الذي دخلت فعلية ان ايش؟ تقدم له ذكر بالكلام. مثل لو قلت لك لقيت رجلا اكرمت الرجل من هو الرجل الذي اكرم؟ هو الذي لقيت. اذا الاسم اللي دخلت عليه اهل تقدم له ذكر - 01:27:10 ها؟ تقدم له ذكر. هذا الموضوع اللي معنا بس اكمل وارجع. النوع الثاني تسمى يسمى العهد الذهني. وبعضهم يسميه العهد العلمي. وهو ان يكون الاسم الذي دخلت عليه هل معه - 01:27:40

بينك وبين المخاطب. يعني معروفة بينك وبين المخاطب. لقيتك انا ومعك زميل لك ايش قلت لك جزاك الله خير؟ ها لا تنسى اذا وصلت الكلية اكتب لي المحاضرة يعني الدرس انا - 01:28:00

مثلا اكتب لي المحاضرة فهم المراد هو ولا ما فهم؟ فهم لانه هذا شيء معهود بيني وبينه انا فقط زميله اللي بجنبه يدري المراد ولا ما يدري؟ ما يدري. اذا الاسم الذي دخلت عليه اهل يكون معهود بين المتكلم والمخاطب فقط - 01:28:20

الثالث ان العهد الحضوري. وهو ان يكون الاسم الذي دخلت عليه الحاضر مثل لو قلنا اليوم مثلا نشرح باب المنطوق والمفهوم شو نقصد باليوم؟ ها؟ اليوم الحاضر هذا. ومنه قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم. ايهم - 01:28:40

يوم عرفة اللي نزلت ولا ايه؟ نرجع الان هل تفيد العموم؟ ان العهدية تفيد العموم او لا؟ قال لك الى الاسم الذي دخلت عليه. فان كان الاسم الذي دخلت عليه عاما افادت العموم. وان كان الاسم - 01:29:10

ما الذي دخلت عليه خاصا ما تفيد العموم؟ ما تفيد العموم. انظر الى قول الله تعالى فارسلنا الى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول. كم عصى فرعون من رسول؟ واحد لان الاسم اللي دخلت عليه ال هو اللي تقدم له ذكر بالكلام. ولا لا؟ خاص ولا عام؟ خاص -

01:29:30

فاذا الا اللي تدخل على اسم خاص ما له قيمة. ما تفيد العموم. واضح يا اخوان؟ لكن اذا دخلت على اسم عام تفيد العموم كما في قوله تعالى قال ربك للملائكة للملائكة - 01:30:00

اني خالق بشرا من طين. فاذا سويته نفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة. اذا الف عامة لانه دخلت على كلمة ملائكة اللي تقدمت باول الاية وكلمة ملائكة من يراد بها - 01:30:20